

## أهم مصطلحات التفاعلية الرمزية:

- 1- التفاعل: سلسلة مستمرة من الاتصالات بين فرد فرد أو جماعة/جماعة.
  - 2- المرونة: القدرة على التصرف في المواقف. وحسب الظروف
  - 3- الرموز: اشارات مصطنعة لتسهيل التواصل.
- الوعي الذاتي: قدرة الانسان على تمثل الادوار.

-1

## الانتقادات الموجه لها:

يرى " لitchman ليشمان " في مقاله التفاعلية الرمزية والواقع الاجتماعي " أن التفاعلية الرمزية نظرية مثالية ، وضمن الانتقادات التي بني عليها هذا الحكم ، أن تقنين المعاني المفسرة غالبا هو مبني طبقيا ، ويتشكل من خلال المعنيين في ائتلافات داخل المؤسسات المسيطرة في المجتمع.

ويتهم " كاتنر kanter " التفاعلية الرمزية بأنها منحازة وذات نظرة محدودة وضيقة حول طبيعة القوة الاجتماعيةن فهي مفيدة جدا حول القوة الاجتماعية تحت ظروف مأسسة القوانين. وأظهرت دراسة جالينسكي Galinsky " ( من القوة إلى الفعل ) أن القوة يمكن أن تفهم وتستوعب باعتبارها بناء ادراكيا ، فالحصول على القوة في موقف معين يولد منظومة من الخصائص والمميزات التي تظهر في ذاتها والادراك والسلوك ، وأن اصحاب القوة يتحركون غالبا باتجاه اشباع حاجاتهم وتحقيق مصالحهم، ولكنهم بذات الوقت يتحركون من أجل المصلحة العامة ، وأن القوة تسمح لمنظومة القواعد والمعايير الاجتماعية أن تفقد قوتها.

-ويصفها بول روك بأنها أقل النظريات إكتمالا وتتصف بالغموض المتعمد واعتمدت علي الشفاهة أكثر من الكتب المعتمدة .

وهناك الكثير من الانتقادات

- لم يحدد ميد الفرق بين الأنا والذات.

- غموض الرموز والإشارات في عملية الاتصال والتبادل، وعدم الوضوح والتفسير بين عملية اللغة والكلام ووظيفتهما في عملية التفاعل الاجتماعي.

- وجود العمومية في التفسير والتحليل خاصة في مسألة العلاقات بين الفرد والمجتمع والنسق الشمولي، أن عملية تطور المجتمع تبدو عامة جدا وغير واضحة.

- وعموما تفتقد التفاعلية الرمزية للصرامة العلمية ولا تستخدم الاستنباط المنطقي.

- هذه النظرية تغفل جوانب مهمة في البنية الاجتماعية، كالصراع والقوة والتغير، النسق

الاجتماعي، النظام، الحضارة.

- من الصعوبة دراسة النفس البشرية من خلال التعاريف الإجرائية، لأن النفس متطورة ومتغيرة، كما أننا نجهل كيف استطاعت النظرية التفاعلية من دراسة النفس البشرية من خلال دراستها لنشاطات التفاعل اليومي.